

ستة مفوضين في سبع سنوات



الديا - بارك الله في هالبلطان الخصب يا ست مريانا . كل سنة ولد . خمسة في عين العدد والسادس عالطريق ، والحبل عاجل جار

جرة موس

بدون جدوى . فهل تعمل الحكومة الفرنسية بتضيعة « الديا »
فتترك للمفوض السامي الجديد فرصة كافية يعرف فيها احوال البلاد ،
ويتخذ في الادارة السياسية قاعدة الاستمرار ؟
انا اضم رجائي الى رجاء « الديا » وألح في استبقاء المسيو بونسو
بضم سنوات ليكون عمله مستمرا . لعلنا نخلص من عواقب التبدل والتغيير
ولكن اذا لم ينفع رجاء الصحافي ، فهل ينفع رجاء الخلاق ؟
ام ان كلام الصحافي ككلام الخلاق رغبة صاوبن ؟
• خلاق •

كتبت جريدة «الديا» مقالا شكت فيه من تعدد المفوضين الساميين
في سوريا ولبنان ، وتسألت كيف تستقيم السياسة والادارة اذا كانت
حكومة الجمهورية الفرنسية تغير مفوضيها باستمرار ، فلا يمضي على
احدهم عام او اقل ، ولا يكاد يتعرف احوال البلاد ودقائقها ، حتى
تستبدله بسواه .
ولقد سبق للصحافيين في هذا البلاد ان تسألوا مثل هذا التساؤل

٢ - تبديل الحص اولى ١٠٠٠

ولو واقفني حملة الافلام لكنت اول من يدعوهم لتعليم القلم .
فهذه صحيفة التديم نفسها ولا نحسبها تشكر الجهد الصحفي قامت في
طابعة من قام بكيكل لنا الطمن والانتقاد بلا حساب ، فكيف بالناس
وقد تظاهرت الرصيفة امامنا بانها اكرم من ان تشرعلينا اقول الناس
وماذا جئنا ؟ ... اننا زرنا الشوف - ارايتم هذه الجناية
الفظيعة ؟ ... - واصبنا بشكبة في الجيبة لم تشأ « التديم » الا ان
تجعلنا مزدوجة ، فنكتبنا بتعاملها المستكر ... ولماذا ؟ ...
ذلك ما لا يعلمه غير اثنين ، الله والرصيفة المحترمة
ولكن لا بأس ... تلك هي نتيجة من يشتغل في الادب ويملك
دماغه لخدم الناس ، فلا يجد من الناس الا الانتقاد والتعريض ...
فشكرا جزيلاً

وعلى ذكر الادب نقول ان الشيخ ابراهيم منذر النائب المثلث اني
اليوم والسيد نعم صوايا صاحب المدرسة الوطنية في بعديات اشغلا
ايضا في هذا الفن التاكر الجميل . وكان هما - قبل الحرب -
مكتبة راقية على طريق النهر بذلا فيها جهذ ثلاث سنوات وخرجنا منها
تحت خسارة ... بعد جهذ ثلاث سنوات .

وفوجت المكتبة فاقام في الدكان - دكان المنذر وصوايا - بائع
حمص وفول . لقد اقام فيها ثلاث سنوات ايضاً ، فهل علمت ماذا جنى
بعد السنوات الثلاث ؟ ... انه خرج وفي جيبه الف ليرة انكليزية
من الربح الصافي ...

أليس « تبديل الحص » اولى من حك الدماغ والاشتغال بالادب
والله انه لاوولى ... لاسيا متى كان المتفلسف خير الفن وعركه
وكبدمه صاحبه الجبة واذاب «فوقه» كزميلنا «التديم» الزهر الثناء

٣ - هل تأمت البلدية ؟ ...

بيروت ... او بالحرى تجار بيروت وباعة بيروت يعشقون
سقوط الليرة السورية *

فهم يطمعون مع سقوطها ولا يريدون ان يسقطوا عند صدور جنتها
هذا استنثار يذهب بقاعدة التوازن . فكما يتسامح المشترون مع
الباعة عند سقوط الليرة فيودونهم الاسعار التالفة هكذا يجب ان
يتسامح الباعة مع المشتري عند ما تزداد هذه الليرة المباركة التي قد
لا ترى العافية الا بعد الف حققة ٩١٤

وماذا تفعل البلدية ؟ ... هل تأمت ؟ ... ان زيادة اسعار
الحاجيات افرت جيوب الناس فالليرة ارتفعت اليوم وما ربحنا نشترى
الحاجيات بالاسعار التي كانت فيها يوم بلغ ثمن الليرة العثمانية الذهب
اثنى عشرة ليرة سورية ... أفلا يمكن زيادة في اجور الترامواي وزدته في
اجور سكة الحديد وزيادة في اسعار الكهرباء حتى نبلى بزيادة في
اثنان الحيز والكوسا والبازنجان ؟ ...

قد يكون للشركا التي زادت اجورها عندها في انها اجنبية
وارد بلجيكا وفرنسا ، ولكن هل يجوز الكوسا من ابدن والحيار
من باريس والحيز من طولون ؟ ...

امن عيون البلدية ؟ - سلامة تلك العيون ! « بائع دبليس »



١ - صحافي تائه جديد ...

كانت تنصتنا بعد « الصحافي التائه » جريدة « التديم » القراء ونحن
مع احترامنا للجرديتين نقول للرصيفة « التديم » انها من الراغبات في
« كسر » « مزرب » العين
فلقد شئت ان تكون « صحافياً تائها » جديداً ، وقد تاهت في
رميها الصحفيين الذين جالوا في الخيال والشوف بسهام مؤلمة ،
سامحها الله عليها ...

وقد سبقها « الصحافي التائه » الى الانتقاد ولكنه عاد فاهتدى ،
اما جريدة « التديم » فمن لا يهتدون ، لانها تريد على مازى الظهور امام
الناس بظهر الخجير في الشؤون العسكرية التي تحدث لنا عنها الكولونل
كاهنصون قائد قوات الشوف .

جميل ... وانا اعلن جهارا ان الصحفيين الاربعة الذين زاروا
الشوف ليس فيهم احد ممن خيروا الشؤون العسكرية . وربما كان
هذا من سوء حظهم . واذاهم صدقوا الكولونل كاهنصون في احاديثه
اليهم فقد صدقوه لانهم عرفوه صريحاً صادقاً مالكا ناصية فته وكان
على الزميلة العزيزة ان لا تكتفي بالقول ان تصريحات الكولونل محشة
بالخطأ بل ان تظهر مواطن ذلك الخطأ مما هو واجب عليها كصحيفة
تدعي معرفة التدابير العسكرية الواجب اتخاذها في الشوف اكثر من
رجل عسكري نجراً ان نقول عنه ، مع الاستئذان من الرصيفة ، انه
قائد خير .

والصراحة واجبة . ونحن ننظر انتقادات الرصيفة على تصريحات
القائد ... فامل فيها الشفاء . . .

اما الصحفيون وما كان عليهم ان يفعلوا ، فلقد فعلوه . وقد تفيد
النصيحة الا في هذا المقام . وانا اراهن لو ان منشئ « التديم » كان
معنا في رحلة الشوف لما يراهم بكل زملائه على سرد اخبار الرحلة
بتفصيل اطول ، قد يكون عليه من البلاغة والمثانة ثوب قشيب يعجز
عن نسج مثله الاربعة الذين زاروا الشوف ، وربما كان حاز وحده شرف
الانتقاد ... وانه ليحوز هذا الشرف ان يتفضل ويזור البلد
الشرفي كما فعلنا نحن

اما تقولات الناس عن هؤلاء الاربعة ، فليهم ان يقولوا ماشاؤا
فان واجبتا ففناه . ولا نعتقد ان « التديم » نفسها تخلو من تقولات
عليها مع ما لها من احترام في القلوب . ومن كان ذا فضل علينا في
تلك الرحلة فدلونا عليه للشكر ، فلا اقل من الشكر ان عجزنا عن
الوفاء . على اننا لا نخجل بالانتقاد لاطاذا نحن عنه في واد سحيق
فالانتقاد لثناؤه في كل يوم . ولقد تكسرت منه فينا نصال على نصال
وان الله نفسه لو جاء العالم لما استطاع ان يرضي الجميع ... حتى ولا
جريدة « التديم » القراء ...

مجلة الاحرار المصودة

والافضل ان يعرفوا العربية لا ان يوتى بعضو ملازم فرنسي ويعين في محكمة التمييز اللبنانية .

اننا لا نطيل البحث الان في هذا المشروع فقد قلنا بجسماً منسبتين واكتنا اردنا الى القول ان الادغام قد دفن لارحمه الله فلنا فائدة من العمل على بعثه ، لان الاموات لا يبعثون مع احترامنا لكرامات «الاوريان» وشغافات الاساتذة الثلاثة الذين يريدون له البعث والشور

لجنة الانتدابات والشعوب المشمولة بالانتداب

في اوائل ايلول من كل عام تجتمع لجنة الانتدابات في جنيف وتدرس تقارير الدول المنتدبة عن كيفية ادارتها للبلاد المشمولة بانتدابها ، وتوسع اقوال مندوبي هذه الدول ثم تضع تقريرها وترفعه الى مجلس ادارة عصبة الامم

وما حدث هذه السنة ان لجنة الانتدابات رأت الشكاوى الواردة من الشعوب كثيرة ، فارتأت في تقريرها ان تسمع اللجنة حديث مندوبي الشعوب الخاضعة للانتداب وما يأخذونه على ادارة الدولة المنتدبة . فما كان من الوزير الانكليزي تشمبرلين الا انه غضب وزجر وقال هذا فضول وتطفل . ثم غر مندوبي جنوب افريقية واستراليا فاندموا « يستندون » نظرية الوزير الانكليزي . وقام المسو بريان فدعم نظرية المستر تشمبرلين ايضاً . اي ان الدول المنتدبة لا ترضى بوجه من الوجوه ان يكون للشعوب المشمولة بالانتداب حق رفع الظلامة التي يشعرون بها الى العصبة التي سيطرت على مقدراتهم وانتدبت لهم من اعضائها مرشداً ومعيناً

الانتداب بحسب المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الامم ، عبارة عن ارشاد وتدريب ، مشع بروح الصداقة والمساعدة . والانتداب بحسب الصك الذي وضع في لندرا عبارة عن ادارة مباشرة اتخذت لها من الحكم الوطني ستاراً . فانتداب الصك يختلف عن انتداب المادة ٢٢ المذكورة . وهذا هو السبب في ما نشهده من المشادة والاختلاف بين الدول المنتدبة والشعوب المشمولة بالانتداب

ولقد نص نظام الصك على ان الشعوب المشمولة بالانتداب لا تستطيع مخاطبة عصبة الامم راساً بما تريد ، بل عليها ان ترفع شكواها بواسطة الدولة المنتدبة . وقد اظهر الاختبار صعوبة تطبيق هذه القاعدة فجاءت لجنة الانتدابات نفسها تفترح تعديل الطريقة ليستقيم الامر فابت الدول المنتدبة ان تقبل ، وغضب ممثلوها في عصبة الامم فهل نلام اقلنا ان بين روح الانتداب وروح صك الانتداب فرقاً عظيماً ؟

« ابو غسان »

القضاء وتنظيمه الجديد - الاوريان وحملتها

ما زالت جريدة « الاوريان » تحمل على المسير آف فيه حملات عنيفة متواصلة لانه اعترف في تقريره - الذي نشرناه في « الاحرار » - بان الادغام قد افلس افلاساً تاماً . وانه يجب العدول عن نظام الادغام الفاسد الى نظام يضمن للمتقاضين حقوقهم . « والاوريان » لا تريد ان يصدر مثل هذا التقرير من قاض فرنسي ، فهي ماتح تخذفه بجمعها مع ان المسير آف فيه يحمد كل الحمد على اعترافه بمحققة يعلمها الكثيرون ويسكتون عن الجهر بها مراعاة لبعض الظروف .

ولقد كنا نود السكوت عن مزاعم « الاوريان » وحملتها ، وان نتركها تتقلب في نار غيظها على افلاس نظام كان بعض الجامعين من اصحابها يأملون ان يجعلهم فرسان الميدان في قصر العدالة . ولكن حملة « الاوريان » ونحن على ابواب النظام القضائي الجديد قد تلقى في روع أولي الامر انها تمثل فئة من الرأي العام ، او انها ذات قسمة في مجالس القضاء . لذلك جئنا نكشف الستار عن هذه المناورة التي تندفع « الاوريان » الى القيام بها خدمة الادغام وتسلم « الاوريان » وليعلم محاميا المعروف ، صاحب الالف الاقوي ، والدسائس الشديدة ، انه لن يرى نظام الادغام بعد الآن بعينه ، وانه لن يستطيع ان يضطاد في مياحه المكررة ولو حاول ان يبلغ الدنيا . فقد صدر الحكم على الادغام من الهيأتين اللتين تطبقانه وهما ادرى من نقابة المحامين ، ومن القضاة الفرنسيين ، فاذا تريد فئة المشاغين ؟

ان وراء « الاوريان » استاذ الاودن ان نضع وقتنا بكشف الستار عن غاياته . وهو يعمل مع بعض مغالبي على شاكلته على بعث نظام الادغام ، لانه نظام اعرج معطاط يفتح مجالاً لامور كثيرة لا تستطيع في نظام قضائي قائم على اسس صحيحة . واصحابنا انصار الادغام يستفيدون من عيوبه ، ويعتقدون انهم بين الترجمة والنقل يكسبون وقتاً وقد يكسبون ثوباً . لذلك يشق عليهم ان يوت نظام كانوا يرتعون بين تلافيفه ، وكانت العدالة تموت في تضاعيفه .

اننا نشفي على المسير آف فيه كل الشئ ، لانه جاهر بافلاس الادغام ، ولكننا لا نشاطره الرأي في العودة الى المحاكم الاجنبية حتى لا نهرب من « الدقة التي تحت المزرب » . بل نحن من انصار القضاء الواحد واذا اراد الاجانب ان لا يكتفوا بالضمانة التي يقدمها وجود الانتداب ، وارادوا ان تكون لهم ضمانات في المحاكم ، فليجلس في المحكمة الوطنية ، عضو افرنسي اذا كان في الدعوى اجنبي ولكي يصلح قضاوئنا من عيوبه - والميوب لا تخلو منها هيأة - فليقم الى جانب الحاكم هيئات مفتشين حقيقيين ، لا مفتشين للتشريفية . وليوجد في الاستئناف او في التمييز اذا شاؤوا احد القضاة الافرنسيين او اكثر ، نيكسونا مثلاً بعض قضاةنا على شرط ان يكونوا من اكفاء القضاة الفرنسيين

المصريون والفينيقيون

حول كتاب

- تاريخ سوريا ولبنان للسيد عمر ابو النصر -
نقد وتحليل بقلم السيد عمر فروع

لقد اهل المؤلف ذكر المصريين وكان عليه ان يخصص لهم فصلا مفرداً لان المذنبات الشرقية القديمة اكثرها ان لم يكن كلها مقبلة عن مدينة مصر وكيف ينسب للثبذ ان ينهم فروماً لا يعرف لها اصولاً وغرب من ذلك مفاجئة الطالب (ص ٢٢) باكتشاف الفينيقيين الاحرف المجابية وهو لم يعرف شيئاً من تطور تدوين الافكار ولو بالاختصار . وقد ذكر ايضاً (ص ٢١) ان الفينيقيين حملوا المصنوعات الى ايطاليا وسواحل البطليق . واطن انه يقصد الادرياتييك وهي المدوة المحصورة بين ايطاليا ويوغوسلافية اليوم . اجل لقد انشأ الفينيقيون مستعمرات لهم ما وراء اعمدة هرقل (مضيق جبل طارق حديثاً) ووصلوا الى شواطئ اسبانيا الغربية (Myre , Anc . Hist . 86) ولعلمهم وصلوا الى انكلترة ايضاً ولكن لم اعثر على مصدر يقول انهم وصلوا الى فنلندة وايسلندة وليتوانية والدنمارك الخ . ومن عثرات المؤلف التي تحتاج الى الاقالة ذكره (ص ٢٢) ان صحنات غارية اكتشفت في تل العمارنة سنة ١٧٨٨ ق.م. يرجع تاريخها الى القرن الخامس . يعني انها اكتشفت قبل ان تكتسب - فورايمته لكم ليا التالمة من عثرات عمر - اما تلك الرسائل فيرجع تاريخها الى القرن الرابع والخامس عشر قبل المسيح وقد اكتشفت سنة ١٨٨٧ ميلادية . (Myrs 28) وما قاله عن بني اسرائيل انه كان بينهم وبين الكنعانيين حروب شديدة انتهت بانتصار الاسرائيليين عليهم وتأسيسهم دولة يهودية في التاريخ (ص ٣٤) والمؤلف اختصر هذه الجملة اربعة قرون فقط لا غير فيجي . اليهود كان في القرن الرابع عشر قبل المسيح (Botsford , A Hist . of Anc . wov - 42) والمملكة اليهودية قامت في القرن العاشر (Robe - 41) nson ' s Gen . Hist . Europe p . 41) اذ اضاف الى ذلك ان عزام اليرد كانت تجرد امام حصون الكنعانيين ويضطرون الى تركهم في ماقاهم (Nelson , Anc . His of Nedr East 41) p . 41 وقد قال المؤلف ايضاً في الصفحة نفسها ان الاسرائيليين اخذوا لغتهم عن الكنعانيين . ولكن الهواب ان اللتين اليهودية والكنعانية كلتاهما تقريباً واحدة فكان الشبان يتفاهمن بسهولة ، وبطول الزمن ولقلة عدد الكنعانيين امترج الشبان وصاروا روحاً (Ditto) وحالي اليهود حالية ثانية فقال « وكان بين الناطليتين قوم تزحوا من جزيرة كريت) ولليهود مناوشات وحروب انتهت بانتصار اليهود عليهم وتغلبهم على مناوشتهم وصواب ذلك ان المواقع التي حوت كان اليهود فيها دائماً يغلبون على امهم (Nelson p . 30) Botsford p 42) وجاء (ص ٥٥) على ذكر كسرجون والاصواب سرجون الثاني لتلا يضيع القصد على الطالب المبدي ومثله غمروا الثاني (ص ٣٦)

اليونان والرومانيون والعرب

جاء في كتاب المؤلف ان سلاوقي الاول قسم مملكته الى اثني وسبعين ولاية بينا بوستورد وهو متخصص في تاريخ اليونان (ص ٢٩٨) ان سلاوقي المذكور بنى نحواً من خمس وسبعين مستعمرة منها سلاوقية على دجلة . وقال عمر ايضاً ان ملك مصر نازع السلاوقيين

ان لا يحب ان اتازع المؤلف في مدحه نفسه ولكن هنالك بضعة اشياء لا يمكن السكوت عنها منها نعمته كتابه بالدرس المتع الجديد « وانه « صرف في تأليف تلك السلسلة اشهرا « فقط وعطف على هاتين بقوله « ونحن حريصين على ان يجد العامل والتاجر والاديب والطالب غناهم . . » وقد بحث في الكتاب عن اشياء كثيرة فلم اوفق الى واحدة منها ولكن تلك هي اللغة والافلاط التي بررت للمؤلف زحف هذه الكلمات مع ان لغة الكتاب تحتاج الى نقدواف ومن الحقائق التي عثر المؤلف امامها عثرة الية قوله « . . وكاد ان يقضي على الباقي جعل العالم لغة مصر الميرة وغلبة لولا ان قام في القرن الخامس من عل على حل رموزها وهو شامليون الافرنسي . ما هذا يا النصر ! ا شامليون (١٧٧٨ - ١٨٣٢) كان في بداد من جاء في حملة نابليون (١٧٩٧ - ١٨٠٠) من العلماء . وقد وجد حجر الرشيد المعروف وتمكن في سنة ١٨٢٢ (اي في القرن التاسع عشر لا القرن الخامس عشر) من حل رموز لغة المصريين القدماء (Larousse , & Brestead ' s Anc . Hist . . p 52) وقال تحت رسم الفارس الصليبي ما يعني ان الحروب الصليبية كانت لكلمة قاه با رجل الكنيسة الاعظم وهذا جرعة في التاريخ والعالم مما . فهل يمكن للمؤلف ان يربط جلته هذه ولوجرم واحد والرأي الذي قرر قرار المؤرخين عليه ان السبب الديني في الحروب الصليبية سبب بسيط او قل سبب فجائي او مبرر . . (راجع في اللغة العربية فلسفة التاريخ المعاني لمحمد جميل بيهم ص ٨٢ وما بعد و ص ٢٣٧ وما بعدها) .

الكتاب وتقسيمه

ذكر المؤلف على غلاف كتابه ان وزارة المعارف قد قررت تدريس مؤلفه ولكن لم يذكر لاي الصفوف ولذا كان ساهم البحث في مركز الكتاب انا الفرض الوحيد ان يكون الكتاب خالياً من اغلاط لا تجوز على الاولاد التي قرر الكتاب لهم . ولكن ما يوسف له اكثر من ذلك كون تقسيم الكتاب حسب ابوابه فشلاً تاماً فيينا تراه ينص عليك حكاية ديدرو وزوجته تراه قد اعمل ذكر محمد بينا روبنسون في « تاريخ اوربا العالم » لا تاريخ سورية ذكر دائرة معارف ديدرو فقط وفتح لمحمد ولدعونه اربع صفحات واخذنا ذلك على المؤلف كون محمد بلغته ودينه اكبر العوامل في وسطنا اليوم وذلك بشهادة المؤلف حيث قال ان اللغة العربية اليوم هي لغة سورية ولبنان ولكن الله ظن ان محمداً ولد في بلاد العرب وبلاد العرب ليست سورية مع ان سكان سورية جمع ساميون (عمر ابوالنصر صفحة ١٥) اي بشهادة المؤلف نفسه وبلاد العرب من الشعوب السامية ولكن لمحمد بمعنى اسوة حسنة فمصر قد استولت المسيح في الناصرة ، « وولد يسوع في بيت لحم اليهودية » (متى ١ : ٢)

امرأة تتخلص من غرامها بالانتحار

وقعت في مدينة ليستر من اعمال انكلترا مأساة غريبة انتهت بانتحار المسز « ايدا اليس فريستون » البالغة من العمر ٣٧ عاماً بالاختناق بغاز الاستصباح

وتفصيل الحادثة كما رواها زوجها توماس فريستون امام قاضي تحقيق الوفيات ان القتيلة كانت تشغل في مصنع النسيج التابع للستر ارنير بوردل لمدة عامين ومنذسة اشهر لاحظ الزوج ان العلاقات بين القتيلة وصاحب المصنع ودية اكثر مما ينبغي ومن ذلك الحين تغيرت عواطف القتيلة نحو زوجها وقد اخبرت زوجها انها ستسافر بصحبة بوردل في شأن من الشؤون الخاصة بالمصنع وزادت على ذلك ان بوردل اخبرها ان حياته المزلية ليست سعيدة وقال الزوج انها « كثيرا ما سمعنا تقول : انها لا تستطيع ان تعيش بدون بوردل او بعيداً عنه » وكانت تلوح ملياً علامات الانقباض الشديد عندما اخبرت زوجها اخيراً ان بوردل قطم اواصر الصلة التي كانت تربطها

وجاء المستر بوردل لتأدية الشهادة فقرر ان القتيلة جاءت اليه ذات يوم في اكتوبر الماضي فقالت له ان اليوم المذكور هو يوم عيدها فتمنى لها التمنيات المألوفة في مثل ذلك المقام فاجابته « كيف ينتظر ان يعود على هذا العيد بالسعادة اذا كنت غير سعيدة في بيتي » فظهر لها شيئاً من الطغى ثم اخذت الصداقة تتوسد ان بدأت في اوائل هذا العام وطالما اخبرته القتيلة انها اذا لم تحصل عليه « المستر بوردل » فستختم حياتها بالاختناق بالغاز ولم يشأ الشاهد قطع الصداقة خوفاً من تلك التهديدات ثم دارت المناقشة ذات يوم بين المستر بوردل والزوجة في صدد الاقتراح الذي اقترحه القتيلة بان تصحب المستر بوردل في السفر ولكن مسألة السفر تركت جانباً مدة اسبوعين بناء على طلب المستر بوردل نفسه

وقال المستر بوردل انه اطلم زوجته على حكاية المسز ايدا فريستون وأخيراً قرّر قطع الصداقة بينه وبينها منذ بضعة ايام . وفي التالي جاءت المسز فريستون واقترحت عليه السفر معها والا « ختمت حياتها بالانتحار » ثم طلبت اليه ان يشاركها هو ايضاً في الانتحار . ولما عاد لي منزلته في مساء اليوم نفسه كانت المسز فريستون موجودة فتوسل اليها هو وزوجته ان تعدل عن هذا الغرام خدمة لاولادها ومن ثم تركت المزل فجأة

وقرر المستر بوردل انه لم يقبلها مطلقاً وانها كانت عاقلة به دون ن يتسبب في شيء من ذلك . ثم قال انه لم يغم بها كما كانت ترمقه

ويظهر ان المسز فريستون بعد ان غادرت منزل بوردل عادت الي دارها فوضعت رأسها في موقد الغاز وانتحرت بالاختناق بالغاز وقد تبين من شهادة الشهود ان ابن المسز فريستون البالغ من العمر ١٥ سنة هو الذي عثر على جثة امه وهي بلا روح في فناء المطبخ وقد قرر القاضي ان الوفاة حدثت في حالة اختلال في العقل

اوتنصر عليهم في معركة بانيون (?) سنة ١٩٨ ق م . مع ان جميع المصادر التي عثرت عليها تقول ان معركة ماكينيزون كانت سنة ١٩٨ ق م . وتقبلت فيها رومية على السلوقيين وبما يزيد ذلك قول المؤلف في السطور السفلى ٠٠٠ وانطوخوس الثالث (٢٢٣ - ١٨٧) وهذا الذي اغار على بلاد اليونان واشتبك في قتال الرومان فغلبوه . وسنة ١٩٨ ق م . تقع في ايامه . اما سرزونيوس وسقوط تدمر فكانا سنة ٢٢٣ ق م . لا ٢٢٣ (Larousse : 518 Uyre) وما جاء في الكتاب ايضا ان ظهور الارثوذكسية زاد في نفقة السوريين على الادارة الرومانية ٠٠٠ وهذا استنتاج في غير محله لان الانشقاق كان سنة ١٠٥٩ م وسورية في ذلك الوقت لم تكن في ايدي الرومانيين لتريد نفقة سورية على رومية . مع ان المؤلف نفسه يري بذلك وربما عن غير قصد (ص ٥٩) لان كل الكتاب من مثل هذه البضاعة ٠٠٠ ولما جاء دور العرب اراد المؤلف ان يوصف غنائه المترادفات فذحت جيوش العرب بالقومية والحلفاء الراشدين بالوطنية ٠٠٠ ولا ادري بل هو لا يدري كيف شربت هاتان الصفتان والقرآن يقول « ان اكرمكم الله اشاكم » وفي الحديث « لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى » اين القومية والوطنية في اول ان حروب الاسلام كانت . نضرا للدعوة ولم تكن سياسة الجمهورية الاولى في اول امرها الا ماثرة واخلصاً لشر الدعوة الاسلامية ٠٠٠ (تاريخ العرب في اسبانيا لمحمد عبد الله عثان . وراجع The Moslem world of To day by Stoddard . L . او ترجمة الكتاب نفسه - حاضر العالم الاسلامي لعجاج نوضي صفحة ٦١ في الجامعة الاسلامية) لقد كان الاحسن ان تكون المسئلة مشكلة قومية ووطنية وعصبية جنسية ولكن الدين هو الذي بين لنا هذا التاريخ . ونحن لا نبحث فيما كان الافضل او الاجدر او الاحق ان يحدث ولكن فيما حدث حقيقة .

الى هنا انتهى بما اريد تقديمه وترك الباقي لتعري من الذين لهم في التاريخ الحديث يد طويل - وفي التاريخ الحديث من الكتاب اغلاط ايضا - وكان على ابي النصر اولاً ان يتروى وان يتي في مؤلفه او سلسلة مؤلفاته بضع سنين « والله الامر من قبل ومن بعد » لبضعة اشهر وربما لا يغوت ان بعض المؤرخين يقضون حياتهم في تأليف كتاب واحد

كلمة الى وزارة المعارف

لقد كان الاجدر بوزارة المعارف ان تطرح الكتاب اولاً للتقد او ان تنقده هي لان كتابا سيلقى بين ايدي ناشئة غضة العقول تقبل كل مايلقى اليها يجب ان لا يضم مثل هذه الاغلاط ٠٠٠ واتني بهذا النقد لم اقصد الا المداخلة من حقوق مقدسة لاجواني الثلاثة فهلا رحمت المعارف ابناها وصدفت عن هذا الكتاب واستخلصت بذلك سمعتها ؟ مايقول المؤرخون ورجال العلم اذا رأوا الوزارة تقرر مثل هذا الكتاب لتلائمة البلاد . اهذا كتاب تاريخ مدرسي ؟ فامعنى حياة ديدهرو وزوجته وكوفييه ومدرسته وكولون وذهابه الى المارتنيك وغيرهم وهلم جرا . وبعد ذلك اما كان الاجدر بعمر ابي النصر ان يجعل عنوان كتابه غير « تاريخ سورية وليتان » لئلا لاتعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور .

الجامعة الاميركية

عمر فروخ

حملة الاقلام على المحك

«قطرات ندى»

الثاني كسكل مقالاته يجمع للبلبل والركيك ، والركيك في المقالات اكثر منه في « القطرات » نفسها حيث جاء الراعي بكل ما عنده من قوة وخيال وشعر وفكر ، وكل تستحب ان تسمعه يقول : « كلما رأيت الافاق الجبار شمرت بانني لا ازال طفلاً » ومثل هذا الطراز في قطراته كثير .

وصاحب « القطرات » غريب في افكاره . وغريبة تلك الافكار تدعوك الى الوقوف عليها ، الا ان اسلوبه - واسلوبه جميل - يخونه المرة بعد المرة فيمثل لعينيك على نعم واحد ، وربما بدأ الراعي مقالاً وختمه على وتيرة واحدة ، فلا يلمس فيه من يطالعها غير افكار شعرية متشعبة هناك حتى ليكاد يضيع في هذا البحر الزاخر بالكمالات المروقة بعضها فوق بعض

وما اقدر الراعي على سبك المعنى الواحد في قوالب متعددة . فان دماغه لطافح بالمعاني الواحدة الكثيرة الاساليب ، وقد لا يصعب عليه ان يكتب مقالاً اول جملة فيه لا تخرج عن معنى الجملة الاخيرة بسوى الطلاب ، الخارجي حيث تغلب يد الرسام والشاعر فيهربك بالوانها الحمراء والخضراء والصفراء لينسبك بواطنها الفارغة الخوفاً . اننا لم اقرأ الراعي مرة الا اشمرت بان امامي رجلاً واقفاً على اكمة عالية منبش الشعر ينظر غاضباً الى جموع امامه ويربها الافق والسمود والارواح والاشباح والاعيان والصواعق ومضات السرب ، ويتنادى للعاق به لغزوة الفضاء .

والجميل في الراعي انه يأتي بتواضع جديدة ، فان يسبقه سواء الى تلك المواضع قام هو يملأها من وجهة جديدة ، الا انه يردد معانيه الواحدة في مقالات كثيرة . واذا لم يوفق صاحب « القطرات » في كل ما كتبه فليس التوفيق بالخليف الايدي لابتاء . القلم ، ويكفي ان ياتي الكاتب بما يدل على روحه ومثاقه في معظم ما ينضج ليكون كاتباً ، وليس بتقديره الناس ، اما ان تهجره البلاغة حيناً ، فهجرها اياه لا يدل على انه خرج عن علمه وشعرته ، فان اكبر القادة في العالم ادبروا في الحروب مهزمين ولم تزل الغزوة من شهرتهم ومقدريهم

لراعي خيال شاعر . ولكنه خيال تغلب فيه الصور على المواطن . بل هو يرمز رموزاً لا يتخلفها شيء من العاطفة . وكتابته مع كل هذا من طيات المثلث العربية الحديثة . وكل عيبه انه مكث . وفي الاكثر جاء خياله غير صاف وغير نقي ، وجاءت بعض قطراته غامضة ، فكادت تضيق بمرثته . وفي وسعه ان يعدل بعض كتاباته صفاً ، ونقاوتها اذا هذبها وترع عنها فضولها ، وانما نقول له هذا لاعتقاده انه لم يكتب ما كتبه لنفسه بل ليطرب جماعة قرائه ، وللاقرار حقوق على المؤلف اذا هو حرهم ايها الغفولة

كرم ملهم كرم

... ولو انت دعوتها « السيل المتهمة » لكنت فيها على صواب . فالراعي مع كل ما اودع « قطرات نداء » من خيال وعذوبة زاد فيها حتى جعلها يجراً بل محطاً انت لا تخرج منه « كالصقور بلله القطر » بل كالتريق تقاذفته الامواج من لجة الى لجة وهل وقمت عينك على العاصفة تتلعق السديانة الضخمة كما تطير بالاوراق الذابلة المنتثره عن الاغصان ، هل رأيت السواقي تتفجر فتجرف الى النهر كل ما تلقاه من حي ومجاد ، هل ابصرت النار الناشئة لتلهب الكوخ والحشم والنصر لا فرق لديها بين الفخامة والحقارة ؟ ان شهدت كل هذا كان لديك صورة عن كتاب « قطرات ندى » للاستاذ رايعي الراعي حيث يثني قلم الكاتب جاحاً ينثر الدر كما ينثر الصدف

ويظهر ان الراعي ثقة بعياه بنفسه . فهو غيور على كل كلمة ينثنها براعه . فلا يتزع الزمان من حقول ماجت فيها سنابل خواطره ، كالام الضئيلة يشمرت احسانها ، تغار منها على الاعور كما تغار على السليم فينجا يلحق صاحب « القطرات » في جو رفيع من الخيال اذا به يهبط الى اسفل الوادي ، كالنسر المهيض الجناح ، ثم هو يرتفع فجأة الى القمة ليهبط ويطلع ومرات ومرات

ومها قالوا عن الراعي ، ومها تقولوا عن انه ينقل عن مؤلفي الترجمة ، فن الاكيد ان في رأسه خيالاً كبيراً ، وفي عينه راعاً قاضاً ، وفي دماغه جذوة من البلاغة ، الا انه عند اكثاره يجهل خياله حتى يمل ، ويجهل قلبه حتى يكل ، ويجهد دماغه حتى تكاد تشظي جذوة البلاغة فيه

فيأتيك يوماً بمقال لا زيد فيه ، وتكون قرأت له من قبل مقالات طافعة بالشعر والخيال . وكل مقالات الراعي قائمة على الخيال ، فهو شاعر في كتاباته ، وشاعر حساس ، ومن يطالعها يحس بانها يعيش فكتور هيفو شاعر القرن التاسع عشر ، ويحس بان الراعي لم يسترك لذلك الشاعر الكبير كتاباً الا تصفحه واقتبس منه الخيال العالي ، بل اقتبس منه الثورة والتطرف في الافكار

فان الراعي لمطرف وثائر ، يهجم بالهدم والتدمير ، ولا يرى الحسن الا في الهدم والتدمير ، بيد ان تطرفه يحمس احياناً ، فينتقل من صفوف الابهين الى الحافظين ، وهكذا دواليك ، ولا بدع ، فقد قال في « قطراته » ان التناقض من مزايا الخيال الكبير . . .

لقد اغاض الراعي في تجهيز مقالاته حتى امسى لديه منها الاكاداس . وفي تلك الاكاداس غشوسين ، والفت اكثر من السنين ، غير ان مكسبنا عليه هنا في ما حواه كتابه الثاني من « القطرات » وكتابته

صفحة شعر لشعرا ثنا العصرين

ان لم يكن سولي فادلي بالروية ان تردك

في الغربة

عندي من الشوق اللذير
لعدائ عا سحتي
ورجعت معيتي وقد
طوقتي وشدت زنديك
المحامي

مراد ابي نادر

يا حنين الزواد في سكون الفلام
بين دم الوداد ودموع المدام
ورجاء وخيبة واشتياق وسقام وغربة والسحاق
انشد الليل من صفائك شعرا
هو اصفى من ادمع العشاق
يا نوا يا خزام استقباني مدام

مزجتها الذكرى بدمع المآقي

من شمع القمر وشمع المدام
واغاني السحر وسكون الفلام
يتهادى في مساعي كل حين
يبعث العود في ضلوعي صداه
يا ليالي الهيام ما حال دوما
فاسمديني دقيقة واهجريني

غربة في البعاد غربة في الوطن
شقة في الجهاد شقة في الوطن
عيشنا يا اخي عيش قاسي
فاغرق الهم في مجار التناسي
وامزج الحمر واستنهيابورد
طف يهذي الذمن قبل يوم الكفن
اذ يغيب الجميع في الارماس

امين مشرق

غادرت شوكت نافذا

اصدرتني وحميت وزدك
قد كنت طابع مهجتي
وتركت قلبي من ظنا
قد مات لولا فضلة
وبقية من نشر بردك

قد كان أخلق بالوفاء
وحفظت قلبك ثابتاً
وانا سيرك ان صحو
وتقوم روحي حول مهدك

ظلماً ، جنوناً ، وقسوة
وشاة أجريتني
غادرت شوكتك نافذا
أنكابة ، وانا ازبد

نفساً بروحي وهي انت فما السيل لاسردك

حملتي ما لا اطيع

عاهدتني وحفظت ودك
يا مالي رحماك اشته
حملتي ما لا اطيع
أني قلت بيدي ... أما
في روضة كنت الامير
وسدت جيبك ساعدي
ورسنت ثورك والطلسى
واخترت وجهك روضتي

....

الافق ازهر بالبحر ...
فهل نثرت عليه عقدك
والبان رنحه النسم
جأت صفائك : لا اطيع
بلمت بك الاوج الويم

....

انكرت عرف شاكلي
وزعت اني ساعر
عودتني أن لا ابيت
ثم انقلبت : فهل علمت
تزيل البلقاء

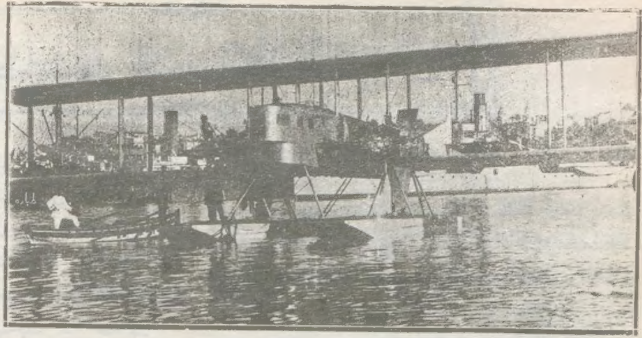
الاحرار المصورة

اسبوعية اربعة اسبوعية. فلافية. رداية

اصحابها : سعيد صاغة ، جبران تويني ، خليل كساب
عنوان المخابرات : ادارة الاحرار المصورة
الاشتراك في سوريا وليتان ٣٠٠ فرش سوري
وفي الخارج جنيه مصري



تأخر صورة للمسيو يونس العميد الجديد



الطيارة المائية الفرنسية التي مرت ببغروت في ٧ الجاري (تصويري وسماعه)



رئيس الجمهورية بين المسو سولومياك
وقريته في رواق سراي
الشهابيين بحاصيا



الشيخ حسين قيس مع عقائل الضباط والموظفين امام سراي حاصيا

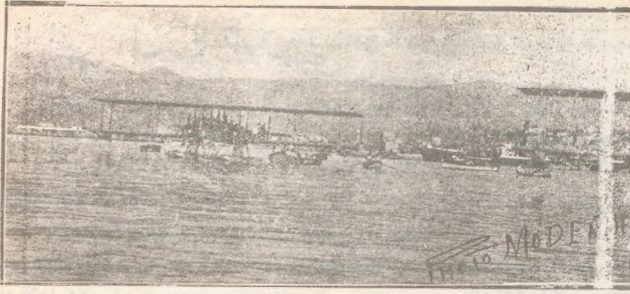


رئيس الجمهورية وقريته مع وزيري الداخلية والزراعة عند وصول الموكب الى



سبب بك البكري فشري بك التوتلي خالد كتر عبد الرحمن بك الشهبند

جالس، في احدى قرى القوطة قبل الهجوم الافرنسي الاخير على معاقل الثوار فيها
المشائيق الترك حلمي بك نائب اردهان جاويد بك



منظر من مناظر الطيارة المائية داخل ميناء بيروت (تصوير خوري وسعاده)



الجنرال كونديليس

غراندوقة لكسمبورج مع زعيم بني قيمه اثناء
رحلتها في صحراء افريقيا

المرحوم عادل بك النكدي الدكتور في الحقوق
الذي جاء من باريس للاشتراك في الثورة فقتل
في معركة سيدي كناس قرب دمشق

مهم الحركة الثورية الاخيرة في اليونان خارجاً من وزارة
الحربية بعد اسقاط الحكومة

* * * * *



غراندوقة لكسمبورج مع صهرها البرنس سيكت دويرون
على سطح الفندق الكبير في الصحراء الافريقية



قاتل بكسكرتير حزب الاتحاد والترقي

ملك

أهم اخبار الاسبوع

والتيقبة وهما المقاطعتان اللتان ساختهما انكلترا عن الحجاز وضمتها لشرق الاردن وحجة ابن سعود ان المقاطعتين هما للحجاز ولا يتغنى عنها .

- منحت الحكومة الفرنسية وسام جوقة الشرف للقائد غاملان اعترافاً بمجوده في مقاتلة الثوار في سوريا

= طلبت الحكومة اللبنانية من حكومتي مصر وفلسطين تسليمها الامير عادل ارسلان وحليم الجردي

- زار رئيس الجمهورية اللبنانية والسيو دهريني الموضع السامي بالوكالة جهات الجنوب وصرح بالسيو دهريني هناك ان تعمير القرى المخربة في الجنوب سيتم قريباً

- اصطدم جناح طيارة افرنسية بشجرة عالية قرب بعلبك فتعطلت الطيارة واصيب السائق بضرر خفيف

- باشرت بعض الشركات صاحبة الامتيازات وضم موازنتها على اساس الذهب

- نقلت السلطة جميع معتقلي الحجة الى لبنان ففريق اقام في اميون والفريق الثاني اقام في دوما

- اندسعت اسبانيا من عصبه الامم لاغفاقها في المتداهم

- راجت اشاعات عديدة عن تميمين الجزائر بيوت خلفاً للجزال غاملان في قيادة الجيش الفرنسي في الشرق

- غادر حمزة الدرويش البترون الى جبل الدروز ليسانع على استسلام ثائري الجبل

- اصحح الثائري الداهوق وارسلان على تمخضات الانتداب الاربعة في الدستور اللبناني ورفعا احتجاجهما الى عصبه الامم قبل تصديقها الدستور الذي يسيطر عليه المسيو دهريني

- وصلت بيروت ثلاث طيارات تجارية ثم غادرتها والمقصود من رحلة هذه الطيارات تشجيع الطيران التجاري بين فرنسا وسوريا

- اشترط المسيو بونسو على حكومته ان تكون مدة تعيينه في سوريا ولبنان اربع سنوات على الاقل وقد قبلت الحكومة الفرنسية بذلك

- بدأت جريدة «الايكودهباري» تنشر مذكرات عبدالكريم زعيم الزيف المستسلم للفرنسيين

- اصبح عدد المستركين في حلب يزيد على الالفين وقد بدأوا يغادرون الشهباء الى تركيا

= نشرت السلطة بلاغاً رسمياً ذكرت فيه ان تقرر نهائياً الرجوع الى التعامل بالنقد الذهبي على ان تبادل الورق السوري بظلاله معمولابه في الوقت الحاضر ثلاثاً لما يمكن ان يحدده تزعمه من الازمة في الاسعار وستكون معاملات الحكومة والشرركات على اساس الذهب

- هدأت الحال في الجبهات الحربية في سوريا في هذا الاسبوع ولم يقع غير مفاوضات لطيفة في جهات دمشق

- ينتظر وصول المسيو بونسو المقوض السامي الجديد الى سوريا ولبنان في اواسط شهر تشرين الاول

- قررت فرنسا وتركيا حالة قضية الباخرة «لوتيس» الى محكمة العدل الدولية في لاهاي

- تنوي الحكومة العراقية وضع نقد جديد خاص بها وستطلق على العملة العراقية اسم «دينار» كما روى وزير المالية العراقية لجريدة «الاحرار» اليومية

- طلب بعض الاعضاء في لجنة الانتدابات الدائمة مع اراء البلاد المشغولة بالانتدابات مع اراء الدول المتدبة فرض مثل فرنسا وانكلترا اجابة هذا الطلب

- يقال ان المفاوضات السياسية لا تزال على حالها في باريس بسين بعض رجال الحكومة الفرنسية وبعض السوريين وورد في كتاب من باريس ان الشيخ تاج الدين الحسيني يشغل رئيساً للحكومة المنتظرة .

- كان المصرف السوري قد اذخر التقدود الذهبية في صناديقه الا انه عاد في الاخير فرماها للتداول في الاسواق بعد ان اضح من استبداده التجار والاهاون

- عطلت السلطة في دمشق جريدة العمران لتشرها خبراً حذفته المراقبة والتعطيل لمدة شهر واحد

- دخلت المانيا عصبه الامم باجاء الاصوات وتقرر انشاء تسعة مقاعد غير دائمة في مجلس العصبه بدلا من ستة

- نفت الحكومة السورية في بلاغ رسمي غير الشقاق الواقعي بين وزرائها ولكن الدلائل تشير على ان الشقاق حدث لكن الحكومة شامت فيه

- وصل الملك فيصل الى جنيف ويقال انه قابل بعض رجال عصبه الامم وتحدث اليهم عن سوريا

- يتذمر الاهاون جدا من زيادة الضرائب والرسوم وعلما ان في نية بعض القرى الاحتجاج على هذه الزيادة القاتلة

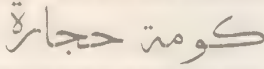
- شاع ان توفيق هولو حيدر قتل وهو يقاتل الجيش وتفيد بعض الابناء انه لا يزال حياً ٥٠٠ كم قد نعت وقد مت بينكم ٥٠٠ ثم انتفضت ٥٠٠

- نشبت فتنة عسكرية في اسبانيا اخذتها الحكومة في الحال وهناك نياً يدل على قرب انتهاء «الديكتاتورية» في البلد الاسباني

- رفضت الغرف التجارية الاجنبية في تركيا ان تبدل اسماءها من اسماء «تدية» او «جمعات» كما اوجبت عليها الحكومة التركية

- وقع نزاع بين ابن سعود والحكومة الانكليزية على معان

جورج عاقوري وشركاه بيروت اكبر محلات النوفوته
سوق الجبل



احذر الذي يفرح للاسامة اكثر من حذرك الذي يفتها

- هل انت الذي كتبت الي هذا الكتاب . وماذا تريد ؟

فاجابها الرجل بحسب دها . قائلا

-- ايها السيدة العزيزة اني اريد الحديث معك بشأن طفلي في ملجأ فرساي

وارتعدت مدام ارميني من الرأس الى اخص القدم وادركت ان مخاوفها قد تحققت وادركت الرجل قائلا :

- اتد ادركت الان من ارتدادك يا سيدي . ان ما سمعته بشأن الطفل كان صحيحاً . انه يوجد في ملجأ فرساي التي تديره الانسة جوس طفلة صغيرة تبلغ من العمر تسع سنوات او عشر . وقد جي بها الملبأ منذ ثلاث سنوات وتسمى هذه الطفلة سيسيل لاميه . ويقال انها يتيمه لا اهل لها . ولكن سيدة غنية يدعوها الناس مدام ارمان تقوم بالنفقة على هذه الطفلة . وتلك السيدة من أسرة عريقة في المجد بل من احدى الاسرات الاسترطالية ، وهي تذهب خلسة لروية الطفلة وتحتس اشد الاحتراس حتى لا يراها احد وقد لبثت الانسة جوس محتفلة بهذا السر لا تبوح به لاحد لان صحتها كان يدر عليها خيراً وبأيتها بالمال الكثير

ولكن احدى الامارات في ذلك الملبأ ازلت في امر تلك السيدة والطفلة التي تنفق عليها . وجعلت تتجسس وتتلصص حتى وقتت على الحقيقة . وعرفت ان السيدة اسمها مدام ارميني وان الطفلة ايتها . وتلك العاملة اسمها لاجين وقد اصبح اسمها اليوم مدام راديل لانني تزوجتها وافضت الي بهذه المعلومات

وتوقف راديل عن الكلام ليري تأثير اقواله على مدام ارميني ولكن هذه كانت قد استعادت رباطة جأشها واجهت نفسها حتى لا تقع غايبة عن رشدها . واراد قائلاً

وقد استأنفت التحقيق في امرته الي زوجتي فقلت ان المسيو ارميني سافر منذ احد عشر عاماً الى اميركا بحجة واقام فيها سنتين ولم يأخذ زوجته معه . وبقيت هذه مع خادمة عجز امنية في خدمتها وعادت الى السفر للراحة معها . ولم اعلم ما حدث بعد ذلك . ولكن كل ما اعرفه انها وضعت الطفلة منذ ثلاثة اعوام في الملجأ . ولا يعني غير ذلك الان اما ما حدث في المدة بين سفر الزوج ووضم الطفلة في الملجأ فليس لي شأن فيه ولا يعني البحث عنه

وقد كتبت اليك . نعم انني معجب بكرم اخلاق ورقة عواطفك لانك لم تترك بيتك من الخا . ولم تهمل امرها كغيرك من الامهات . ولكن المسيو ارميني رجل شديد الغيرة على شرفه واسمه ، وهو يحتمل مصعباً رقيقاً وله ثروة كبيرة ومقام سام في الهيئة الاجتماعية . ومن جهة اخرى فانك من أسرة عرفت بالثبوت وشدة المحافظة على الشرف ولست من النساء اللواتي يستسلمن للاهواء او الطائشات اللواتي لا يكتفرن لحسن السمعة . وما دام الامر كذلك فقد اصبح اتفاقنا سهلاً هنا لا سيما واننا لست من المطرفين الذين يطلبون شيئاً عسيراً بل انني اکتني بالقدر اليسير اذ اوصى وكنان السر . فتولي لي الان يا سيدي . ا . هو الملبأ الذي ترين بدفعه لي كل ر ؟ ولم تنه كلياً بكلمة بل لبثت تطيل التلخر في الرجل الذي يدهها بافشاء ذلك السر الرهيب وعرفت ان ما يقوله حق لانها ارتكبت

حياة العدد

اباء زوج

المسيو ارميني رجل طويل القامة ، ضخم الجسم ، غزير الشاربين ، حسن الهمد ، كبير النفس

ودخل ذلك الرجل يوماً على زوجته بعد تناول الغداء . وقد وضع المونوكل على عينه يسأئها في الخروج فأذنت له

ولما انصرف الزوج غادرت كلياً ارميني زوجته القاعة التي كانت فيها وجدرانها مزينة برسوم افراد أسرة زوجها العظام ، وصعدت الى غرفتها وبقيت منفردة بنفسها وقد اطالت لانكارها اللتان ، بشأن كتاب ورد عليها من مجهول يطلب فيه مقابلتها ليجدتها في امر هام ، وارتمت على حياها علامات الحزن المبيق والخوف الشديد وباتت توجس شراً لا يأتئ غشيت ان يكون سرها الرهيب قد اكتشف

وارادت ان تطرد الخوف من قلبها فلم تستطع ووقتت امام المرأة فاتت لاهفرار وجهها الذي اصبح كوجوه الموتى

وجعلت تتاجي نفسها قنلة

- ماذا افعل يا ترى ؟ هل ابقي لمقابلة ذلك الرجل . او اخرج حتى لا يبيدني اذا حضر . وانجو من شره ؟

واستصوبت الرأي الاخير وعزلت على العمل به ، ودقت الجرس فجات وصيقتها لتصلح امرها وتلبسها رداها ، وبعد خمس دقائق خرجت مدام ارميني تسير الهويناً

ووصلت الى شارع سنت جرمين واجازت الجسر حتى اذا وصلت الى حي بعيد سمعت الساعة تدق اربعة الاشر دقائق فاتت عاودها الخوف وصممت على العودة من حيث اتت لتري ذلك الرجل الذي سيأتي الي بيتها

واوقت سيارة وارمت سائنها بالعودة بها الى البيت فاطاع امرها ووقتت السيارة امام القصر المنيق ونزلت تسرع الخطي ودخلت الى مقر الحديقة فقابلها خادم وقدم لها بطاقة وقال لها

- ان صاحب هذه البطاقة قد جاء منذ هنية وهو يزعم ان سيدي نرد مقابلته فصدته وادخلته الى الغرفة الدخيرة المجاورة للمكتبة وقرأت كلياً البطاقة فاذا عليها اسم « مسيو راديل »

وادركت انه الاسم الموقسح من على الكتاب الذي استلمته في الصباح

وقالت للادم

- حسنا انني ذاهبة لاراه

واسرعت الى الغرفة بدون ان تنزع قبعتها او تلزع رداها . ولم تكذب تدخلها حتى رأت رجلاً طويل القامة ، اطلع الرأس . اجرداً . وقد وقف ذلك الرجل ينظرها وكأنه مثال لا يتحرك . واجال قهسا انظر بدون ان يفهم بكلمة

وقالت له كلياً وهي تتظاهر بالزائفة وعدم الخوف

خطيب ينسى يوم الزواج

فيقضيه نائماً في الفراش

روت إحدى الصحف الانكليزية قصة غريبة مؤداها ان المدعو أدوارد هيز من سكان لندن اختفى قبيل حفلة الاكليل ببضع ساعات وقد وجد في فراشه يغط في نومه بعد ذلك بيومين فيكون قد قضى ٣٦ ساعة دفعة واحدة

وقد ذهبت الانسة بيتريس بي لي المحبوبة من كاتبة سكان الجهة التي تقطن فيها الى الكنيسة في الميعاد المحدد لحفلة الاكليل ، وقد تبعها الى الكنيسة مئات من الاصدقاء . وكان قد سبقها اليها راعي الكنيسة وشيئها والرجل المكلف بالنقل الى الارغن . وقبل ان تقاد العروس للمنزل قاصدة الكنيسة جاءتها رسالة يسأل فيها كاتبها اذا كانت العروس قد رأت العريس ؟ فقد كان اخبر اقاربه انه ذاهب لقص شعره قبل ان يلبس ملابس الزواج ونظراً لانه لم يعد منذ غادر المنزل فقد استولى التلق على اقاربه فأرسلوا يسألون عنه في منزل العروس ، ولم يعرف أحد من اهالي الحي كيف اختفى العريس . ولشد ما كان حزن العروس التي رأت أن قائدة من ذهبا الى الكنيسة فازمت دارها وتفردت الجمع الذي كان قد احتشد لحضور حفلة الاكليل

وبعد يومين من هذا الحادث بدأ كانت الانسة هيزت اخت العريس تدخل الى حجرة اخيها وجدته غارقاً في النوم ! وقد استلذت من رقة حالة حدائه الى انه اتعب نفسه في المشي والتجول . وقد دخل الى غرفته من النافذة . ولاحظت الانسة هيزت « انه مصاب بضعف الذاكرة بسبب كثرة العمل وقد جرح في أثناء الحرب . ولعل لجراحه دخلا في اختفائه في يوم الاكليل »

اكراما للحب والمحبين

(اكليل) بدلة متوسطة الاتساع من اعال انكلترا عن كسب من (شغل) الشهيرة يصيب فيها عن قريب شارعان خاصان بالحلب والمحبين لو تحققت رغبات مجلسها المحلي . فان هذا المجلس قد رغب الى مجلس المقاطعة العلم ان يأذن له بمنع السيد على السيارات في شوارع (ويتلي) (وابليك) في البلدة المذكورة . حتى لا يتزعج منها المعبون واتد قالت الاادي (مايل سميث) العضوة في المجلس المحلي ان هذين الشارعين اصبحا ملتقى العاشقين وممر تادوا لهم وحبات تنقل سيارة في اجددها ذات مساء نشر بادنا سبب قوي في ازعاج وتكدير طائفة كبيرة من الناس تلتبس اسباب السعادة بتبادل الحب في هذا الشارع . وهناك سبل اخرى متعددة تستطيع السيارات ان تسلكها وتزيد من هذا ان يجب اتقاء السيد من طرق خافتة بالاناس وقال عضو اخر « يجب اصحراماً للمحبين -- الاحتفاظ بهذهين الشارعين لها خاصة »

وتما يذكر ان شاعري « ويتلي » وابليك يلوح عليها الابتهاج . وهما ليس على اتساع كاف لسير سيارتين في آن واحد الى جانب بعضها وطول كل منها نحو ميل والاشجار فيها على الجانبين تنكسها مناظر الخائل العذراء .

هفوة أثناء سفر زوجها واستسلمت لعاشق كانت تنواه ويهاها قبل زواجها بالمسيو ارميني . وقد جاءت منه بهذه الطفلة فاحتوت اشد الاحتباس في اخفاء انها اما الان فقد اكتشفت تلك الجرعة الهائلة وهي الوحيدة التي ارتكبتها في حياتها فاذا تمنع ؟ هل تدفع مالا لهذا الرجل ؟ وان دتمته هل يكتفي ولا يستدل في اطعامه ؟

وطال سكوتها ونقد صبر الرجل فقال

- مالك لا تخيبن يا سيدتي قولي ما هو المبلغ الذي ترضين بدفعه كل شهر

وفي هذا الحاحظة فتح الباب بعنف ورأت كليل زوجها داخلا فارتدت واستندت الى الجدار حتى لا تقع . ونظر الزوج الى زوجته وقد انتصبت قائمة وقال بابا . وشعم

- أيتها العزيزة انني اسألك المذرة العفو فيها سببت لك من الالم والحزن بسبب الغفلة التي اقترعتها واشكرتك على مسا ابدية من الشجاعة والصبر

ونظرت كليل الى زوجها بدهشة واردف هذا قائلا

- عند عودتي الى البيت شمرت ببعض الضجر غيبت الى المكينة لآخذ كنانا اقل الوقت بمطامعته وسعت الحديث الذي دار بينك وبين ذلك الشيء

ثم التفت المسيو ارميني الى راديل وراه بنظرة تدل على الاعتذار وخاطبه قائلا

- انك رجل افق محتمل وشريز دنس ان الطفلة التي في ماجأ فرساي هي ابنتي . وليست ابنة زوجتي الغنية الطاهرة . وقد ولدتها خلية كنت شغوفاً بها قبل سفرني الى اميركا . وماتت تلك الحائلة . فاعترف بجريعتي لزوجتي بعد عودتي من اميركا . وقد صنعت عني وغرت في ذاتي ورضيت مئة منها وكروا ان تقوم بالثابة على تلك الطفلة البريئة هذه هي الحقيقة . فآخرج من هنا واغرب عن وجهي اياها الشيء السافل . بل يحسن ان استدعي الشرطة لتقبض عليك

وقال راديل . وتسللا متدلا

- لا تدع الشرطة يا سيدتي . انني رجل رب عائلة واقسم لك بانني سأحفظ سرهم حتى القبر ولن ابوح به لاحد

وخرج الرجل وقد اطلق ساقيه للريح . اما كليل فثلث صامتة لا تخبر كلاما وقد تولاهما الدهور وحملت تسأل نفسها قائلة

- لماذا لجأ زوجي الى هذا العمل . ولماذا اتفقتي وتساؤل معي وغر ذاتي . هل لحيه اياي . او لان الجرعة طالت عليها الزمن او لانه رجل ابي النفس يخاف على اسمه وشرفه فلا يرضى ان يقف الناس على سر هذه الجرعة

وارادت ان تسأل زوجها هذه الاسئلة فلم تجسر

اما المسيو ارميني فقد غادر الغرفة بدون ان يفوه بكلمة . وبقيت وحدها فريدة وعرضة الافكار المجنونة ولم يعد زوجها يحدها بكلمة بل هجر فراشها بالانغم من وجوده معها تحت سقف بيت واحد فكان عاقبه صارماً اشد من الطلاق والقتل . وهكذا أخذت الرجل يشرفه عاقب زوجته الخوون شر عاقب هجرها . ولم تستطع ان تشكو بل ظلت تخافه وتتمنى لنفسها الموت فراراً من صوت الضيق ومن انتقام زوجها الشرير

مخلوطه

من هو ابن الكلب

خلل غريب في الحواس

ذكر الدكتور جيمس كبير الأطباء في مستشفى الامراض العقلية في لندن في التقرير السنوي عن سنة ١٩٢٥ - ١٩٢٦ بعض نوادر غريبة عن خلل الاعصاب عند بعض المرضى الذين كانوا يعالجون في المستشفى المذكور

فن ذلك ان رجلا من رجال العمل لا يسمع الناظر اليه الا ان يعجب بسلامة عقله وقوة ادراكه - كان يعتقد في بعض الاحيان انه مصنوع من زجاج . لذلك تراه يتجنب الذهاب الى بعض منازل معينة خيفة ان ياله اهل الدار ان يجلس على الكرسي فينكسر ! ومن الغريب ان ذلك الرجل كان يعتقد ان الفكرة المذكورة مجرد وهم من الالهام ولكنه لم يكن يستطيع في بعض الاحيان ان يتخلص من هذا الوهم

وتذكرنا هذه الحكاية بحكاية الجنرال الحاج انطباعي القائد العام للجيش اليونانية في ابان الحرب الاناضولية فقد قضى الجنرال المذكور بعض الوقت في مستشفى الامراض العقلية لانه كان يعتقد ان ساقيه مصنوعتان من البور !

وذكر الدكتور نادرة اخرى عن فتاة كانت تزلة المستشفى المذكور وقتاً غير قصير . فقد كانت على جانب عظيم من المقدرة على تيسير عواطفها . فانك تراها تضحك وتقهقه فعلاً ثم اذ بها تنقلب في اللحظة نفسها الى بكاء مر وتذرف الدمع مدراً . ولها ولع بجزر الاقذار والاحتفاظ بها . ثم انما قد تلاعب طفلاً من الاطفال ثم لا تحضي لحظة حتى تراها تضعه

ونادرة اخرى عن صبي اكبر منه ان يتكسر مختلف الوسائل لاحراق احواش الزوارع (دوار) وفضلاً عن ذلك انه حاول عدة مرات ان يضع كراسي من الحشب الصلب على شريط السكة الحديدية ليمسح نظره بروية القطارات تنقلب بين يديه من الركاب

براز عجيب

ذكرت الصحف ان اثنين من باريس احبا امرأة وطلب كل منهما يدها ونشبت الغيرة الثالثة بينهما . وكان رأي المرأة يترجح بينهما وليس في قلبها من الشجاعة ما يثبتها على رفض احدهما لفرط ما تراه من تعلقه بها واخلاصه لها . وتخيروا استقر رأي المحبين على البراز بطريقة عجيبة وهي ان يصعد كل منهما في بلون ويبتعد كل واحد في اتلاف بلون الآخر . وقررا الصعود بعد شهر من التحدي . وفي الميعاد صعد كلاهما واطلق النار فاطأ أحدهما واصاب الآخر ووقع صاحبه قتيلاً . في حين ان الآخر نزل على بعد سبعة اميال من باريس فلقى جيبته وتزوجها في اسرع وقت خشية ان يبذل له منافس آخر

السراج الوداق وبائع الزيت

حكى ان السراج الوداق الشاعر المشهور چهز غلاماً له لبيتاح له زيتاً طيباً لياً كل به لفتاً فاحضره وقلبه على الفتى فوجده زيتاً حاراً . فانكر على القلام ذلك واخذه وجاء الى البائس وقال « لم تفعل هذا » وقال باسدي مالي ذنب لانه قال : اعطني زيتاً للسراج .

الكسائي والرشيد

كان الكسائي يؤذب الامين ابن هارون الرشيد ويعلمه الاداب ولم يكن له زوجة ولا جاريرة . فكتب الى الرشيد يشكو الغربة في ابنايت منها :

قل للخليفة ماتتقول من امسى اليك بحومه يدي
مازات مذ صار الامين معي عبيدي يدي ومطيتي رجلي
فامر له الرشيد بعشرة الاف دينار وجارية حسنة وخادم ويزدون

عمر بن الخطاب وامية بن الاسكر وابنه

هاجر كلاب بن امية بن الاسكر الى المدينة في خلافة عمر الخطاب فاقام بها مدة ثم اتى ذات يوم بعض الصحابة فسألهم أي الاعمال افضل في الاسلام ؟ فقبل له الجهاد . فقال عمر فاغزاه في جيش . وكان ايوه قد كبير . فلما طالت غيبته عن ابيه جزع عليه جراً شديداً . ثم اتى عمر فدقق عليه وقال :

اعاداك قد عدلت بغير قدر ولا تدارين عاذل ماالاقبي
فامسا كنت عاذلتي فردي كلاباً اذ توجه للعراق
ولم اقض الالبانة من كلاب غداة غزا واذن بالفراق
فتي القتيان في عسر ويسر شديد الركن في يوم الثلاثاء
فبكى عمر وكتب برد كلاب الى المدينة . فلما قدم دخل عليه فقال عمر : مايلك بك بورك بابلك قال كنت اخدمه واكنيه امره وكنت اعتمد اذا اردت ان احلب له لبناً اغزر ناقه من ابله فاتركها حتى تستقر ثم اغسل اخلافها حتى تبرد فاحتلب له فاسقيه فيبث عمر الى امية فيجاءوا به وكان قد ضعف بصره والحنى . فقال له كيف انت ياابا كلاب قال كاترتي ياامير المؤمنين قال فهل لك من حاجة . قال نعم كنت اشتهي ان ارى كلاباً فاشه شمة واضمه ضمة قبل ان اموت . فسكى عمر ثم قال : سبيلك في هذا ماتحب انشاء الله تعالى . ثم امر كلاباً ان يجلب من ابله ناقه كما كان يفعل ويبيع اليه بلبها ففعل . فذلوله عمر الاناء وقال دوتك ياابا كلاب فلما اخذه وادناه من فيه قال اتى اسم رجلة كلاب من هذا الاناء . فبكى عمر وقال هذا كلاب عندك قد جئتاك به . فوثب ابنه الى افضمه اليه وقبله وجعل عمر يبكي ومن حضر وقال لكلاب ازم ابوك وجاهد فيها مايقيا ثم شاكك بنمساك بعدها . وامر له بعطية ودرهه مع ابيه . فلم يزل مقياً حتى مات ايواه في خلافة الامام علي

H

كلسات هولبروف

H

H
O
L
E
P
R
O
O
FH
O
L
E
P
R
O
O
F

هذه صورة الفبركة من فبارك

شركة هولبروف

الاميركية الشهيرة لكلسات وبهذه البنايات يصنع كل يوم عشرة
آلاف دزينة من الكلسات المختلفة الاجناس اي كناية عن ٨٠٠
دزينة كل ساعة وشغل خمسة ايام يكفي لالباس كل نسمة في لبنان الكبير
فلو لم تكن كلسات هولبروف المصنوعة بهذه الفبركة حقيقة

اقوى واجمل وارخص من غيرها

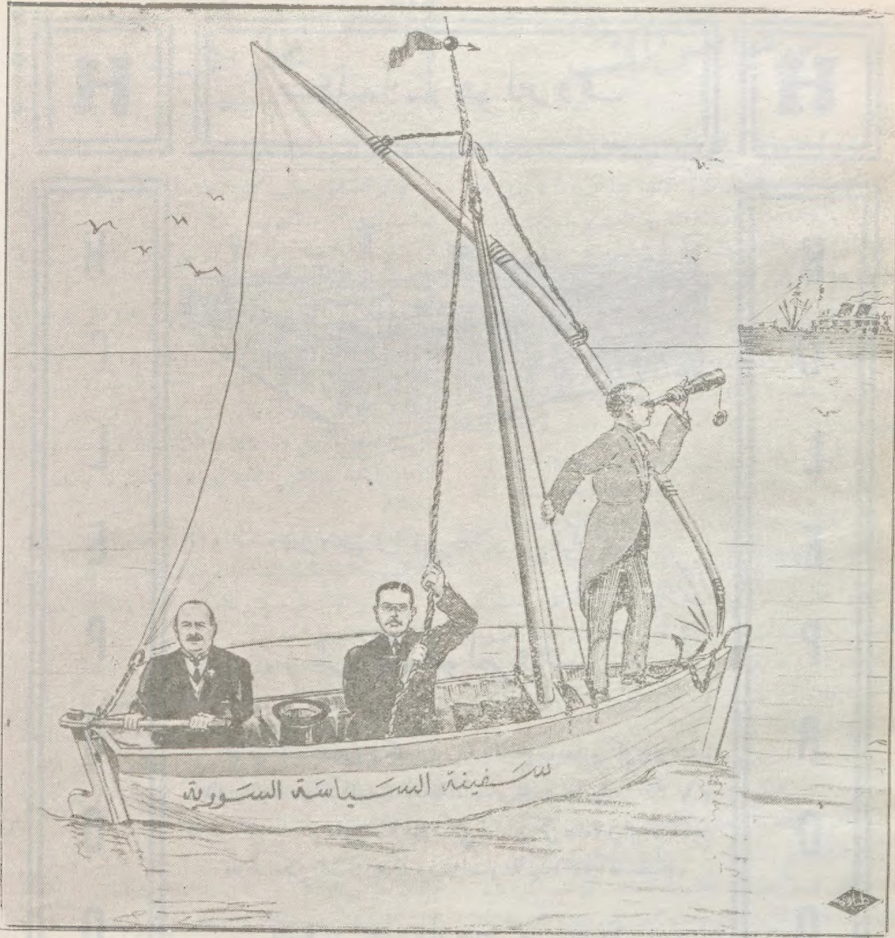
لما قدرت على بيع هذه الكميات الهائلة واصبحت اشهر كلسات بالعالم

وفرولادراهمكم بشرائها

H

كلسات هولبروف

H



المسيو دينه فرنسوى - حوّل الدفة يا مسيو جوفنل حتى نوصل غالبو ونلحق اجتاع جنيف
المسيو جوفنل - ما نخلصنا يا سيدي من الدفة وسلمناها للمسيو بونسو . شد القلوع وتوكل على الله

فخر الملك وابن نبانة والسائل

سأل رجل فخر الملك حاجة وامله فلم يعطه شيئاً . فضى الرجل الى
القاضي واستدعى ابن نبانة الشاعر . فلما جاءه رسول القاضي قال له
ملاحده على شي . ولا على دين ولا بيني وبين احد خصومة حتى ارضيه
فلما حضر عند القاضي قال للرجل : ما حقتك علي . فقال انت قلت
في شعرك :

لكل فتى قرين حين يسمو وغر الملك ايس له قرين
أنخ بجامه وانزل عليه على حكم الرضى وانا الضمين
فانت ضمنت لي وانا نزلت عليه فلم يعطني شي . والضامن غارم .
فقال امهلي حتى أصل اليه فلما دخل عليه اخبره بالقصة . فقال للرجل
كم امّلت قال مائة دينار . قال ادفعوها له . ثم قال لابن نبانة : اذا
مدحتني بعد الان فلا تضمن لاحد في شعرك .